

¹ قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي وَلَا خَوَاتِكُمْ رُحَامَةً. ² حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا لَأَنَّهُا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِتَعْرِلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِئِهَا، ³ لَيْلًا أَجَرَدَهَا غُرْبَانَةً وَأَوْفَقَهَا كَيْتُومَ وَلَدَيْهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفِيرٍ، وَأَصْبِرَهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. ⁴ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. ⁵ لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خُبْرًا. لَأَنَّهُ قَالَتْ، أَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي، وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَائِي، زَنَيْتِي وَأَشْرَيْتِي. ⁶ لِذَلِكَ هَتَنَدَا أَسْتَجِ طَرِيقَكَ يَا سُّوْكُ، وَأُبْنِي خَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ⁷ فَتَسْجُ مُجِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتُقَتِّلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ، أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ جَبِينِي كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فَصَّةٌ وَدَهَبًا جَعَلُوهُ لِبْعَلٍ. ⁹ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَحْضُدُ قَمَحِي فِي جَنِيهِ وَمِسْطَارِي فِي وَفْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَائِي الَّذِينَ لَسْتُ غُورَتِهَا. ¹⁰ وَالْآنَ أَكْشِفُ غُورَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُجِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ¹¹ وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا، أَعْيَادَهَا وَزُرُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ¹² وَأَحْزَبُ كَرْمَهَا وَتَيْبَتِهَا الَّذِينَ قَالَتْ، هُمَا أَجَرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُجِبِّي وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرًّا فَيَاكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ¹³ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَتَرَبَّنُ بِخَرَائِمِهَا وَخُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُجِبِّيَهَا، وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ لَكِنْ هَتَنَدَا أَمَلَقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفَافِ، وَأَعْطِيهَا كُزُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَجُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيْتُومَ صُغُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁶ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّكَ تَدْعِينِي رَجُلِي وَلَا تَدْعِينِي بَعْدُ بَعْلِي. ¹⁷ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ قَمَحِهَا فَلَا تُدْكَرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ¹⁸ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَّابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَصْطَلِعُونَ آمِينَ. ¹⁹ وَأَخْطُبُكَ لِتَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِتَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاجِمِ. ²⁰ أَخْطُبُكَ لِتَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ²² وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَرْزَعِيلَ. ²³ وَأَرْزَعُهَا لِتَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمَى، أَنْتَ سَعْيِي وَهُوَ يَقُولُ، أَنْتَ إِلَهِي.